

فحص لانسجة المبيض في حالات الفشل المبكر للمبيض وعلاقتها بامراض  
الغدة الدرقية

رسالة مقدمة بواسطة

ط: مرام صلاح الدين محمود احمد

معيد بقسم امراض النساء والتوليد

تحت اشراف

ا.د عبد السميع عبد المنعم عبد السميع

استاذ امراض النساء والتوليد

كلية الطب

جامعة الفيوم

د. هيثم مهند بدران

مدرس امراض النساء والتوليد

كلية الطب

جامعة الفيوم

د. سامح سامي ابو بيه

مدرس الباثولوجي

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٦

## المخلص باللغة العربية

يعرف الفشل المبكر للمبيض بأنه مرض اولي للمبيض يتسم بغياب اولي او ثانوي للطمث نتيجة لعدم وجود بويضات او توقف لنموها في الاناث اقل من ٤٠ عاما حيث يصيب ما يعادل ٠.٣% الي ١.١% من النساء حول العالم. ولكي تشخص هذا المرض يجب توافر الآتي: مريضة اقل من ٤٠ عام تعاني من انقطاع اولي او ثانوي للطمث لمدة لا تقل عن ٤ اشهر بالاضافة الي مستوي هرمون المحفز للبويضات اعلي من ٤٠ وحدة دولية لكل ملليتر عند قياسه مرتين يفصل بينهما مالا يقل عن شهر.

الفحوصات اللازمة لاستكمال التشخيص هي هرمونات الخصوبة وهرمونات الغدة الدرقية بالاضافة الي الاشعة فوق الصوتية وعينة من المبيض و قد نحتاج لاجراء دراسة للجينات للمرضي اقل من ٣٠ عام.

تكثر الاصابة بامراض الغدة الدرقية مع حدوث فشل المبيض المبكر كجزء من متلازمات الغدد الصماء او بسبب مهاجمة الجهاز المناعي لهما معا. وقد وجد ان كلا من زيادة او نقص افراز هرمونات الغدة الدرقية ينتج عنه تأخر للحمل حيث انهما يسببان عدم انتظام الطمث وتعطيل عملية التبويض وجنين اقل كفاءة مما يتطلب علاج لأي منهما قبل علاج تأخر الحمل.

ومن احد الفحوصات المستخدمة لتشخيص فشل المبيض المبكر هي منظار البطن التشخيصي مصحوبا بأخذ عينة من المبيض مما يساعد علي دراسة مكونات المبيض ومراحل التبويض واستنتاج احتمالات حدوث الحمل لهؤلاء المرضي سواء حمل عفوي او عن طريق وسائل الانجاب المساعدة.

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدي الارتباط بين حدوث فشل المبيض المبكر وامراض الغدة الدرقية وخاصة الامراض المناعية عن طريق البحث عن الاجسام المضادة للغدة الدرقية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة. كما تهدف ايضا الي فحص المرضي بمنظار البطن التشخيصي ومعرفة مدي تأثر المبيض بالمرض عن طريق فحص الانسجة. تضمنت هذه الدراسة ٥٠ حالة مقسمة الي مجموعتين: مجموعة المرضي المصابين بفشل المبيض المبكر وعددهم ٢٥ حالة ومجموعة ضابطة من ٢٥ حالة ايضا تم اخذ التاريخ المرضي لكل حالة وعمل فحص طبي شامل بالاضافة الي فحص بالاشعة فوق الصوتية. كما تم عمل تحاليل لهرمونات الخصوبة وهرمونات الغدة الدرقية وفحص وجود الاجسام المضادة لكلا من المجموعتين. كما تم عمل منظار بطن تشخيصي واخذ عينة من انسجة المبيض للمجموعة الاولي فقط. وتم فحص عينات انسجة المبيض عن طريق صبغة مناعية مع المضاد المشترك لكرات الدم البيضاء.

**وقد اظهرت الدراسة مايلي:**

تزيد نسبة حدوث المرض بالمناطق الريفية اكثر من المدن بنسبة ٦٠% كما تزيد نسبته بين النساء اللاتي لم يسبق لهن الحمل اكثر من غيرهن بنسبة ٥٦%.

كما رجحت الدراسة وجود سبب مناعي لحالات فشل المبيض المبكر حيث وجدت الخلايا المناعية فيما يقرب من ٢٧% من انسجة المبايض لأولئك المرضى بدرجات متفاوتة بالاضافة الي وجود تليف بالانسجة في ٢٦% بنسب مختلفة مما يدل علي حدوث التهاب مزمن بالمبايض.

كما اظهر فحص انسجة المبيض عن وجود دلائل علي حدوث التبويض في وقت سابق قبل الاصابة بالمرض حيث وجدت بويضات اولية والجسم الاصفر في ٩% من الحالات والاجسام البيضاء الناتجة عن خروج بويضات ناضجة في ٥٤% من الحالات.

كما وجد نسبة ٤% من الحالات يعانين من زيادة بافراز الغدة الدرقية ونسبة مماثلة تعاني من نقص الهرمون كما اظهرت الدراسة وجود نسبة من الحالات تعاني من التهاب مناعي بالغدة الدرقية مما قد يدعم وجود سبب مناعي لحالات الفشل المبكر بالمبيض.

ومن هذه الدراسة نستنتج ان فشل المبيض المبكر يستلزم تشخيصا مبكرا حتي يتسني لنا استخدام العلاج المناسب لتلافي المضاعفات الناتجة عنه كما يستلزم فحصا شاملا للمريضة لاكتشاف اي امراض اخري قد تكون مصاحبة له وعلاجها بالطريقة الصحيحة.